



Ref.: _____

Date: _____

الإشارة: 2007/06/ب

التاريخ: 2007/09/29م

اعتمادا على حسابات رؤية الهلال السبت 13 أكتوبر أول أيام العيد

المهندس محمد شوكت عودة
رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

تبين الحسابات الفلكية أن يوم السبت 13 تشرين أول/أكتوبر سيوافق أول أيام عيد الفطر السعيد في معظم الدول الإسلامية باعتماد رؤية الهلال شرطا لبداية الشهر الهجري، لتكون عدة رمضان لهذا العام 30 يوما، حيث بدأت معظم الدول شهر رمضان يوم الخميس 13 أيلول/سبتمبر، في حين أن دولاً أخرى بدأت شهر رمضان يوم الأربعاء 12 أيلول/سبتمبر مثل المملكة المغربية وباكستان والهند، فبالنسبة للدول التي بدأت شهر رمضان يوم الخميس، أيلول/سبتمبر مثل المملكة المغربية وباكستان والهند، فبالنسبة للدول التي بدأت شهر رمضان يوم الخميس، سيكون يوم الخميس 11 تشرين أول/أكتوبر هو اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان وفيه سيتم تحري هلال شهر شوال، وفي هذا اليوم تستحيل رؤية الهلال من جميع مناطق العالم الإسلامي لغروب القمر قبل الشمس في معظم أجزائه أو معها في المناطق الأخرى، وعليه ينبغي أن تكمل هذه الدول شهر رمضان 30 يوما وتبدأ شهر شوال يوم السبت 13 تشرين أول/أكتوبر، وأما بالنسبة للدول التي بدأت شهر رمضان يوم الجمعة، سيكون يوم الجمعة 12 تشرين أول/أكتوبر هو اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان فيها، وفي هذا اليوم أي يوم الجمعة ستكون رؤية الهلال ممكنة باستخدام المرقب فقط من الأجزاء الشمالية والوسطى من العالم الإسلامي، في حين ستكون رؤية الهلال ممكنة بالعين المجردة من جنوب العالم الإسلامي، أي من أندونيسيا وماليزيا ووسط وجنوب القارة الأفريقية، وبالتالي من المتوقع أن تبدأ بعض الدول عيد الفطر يوم الجمعة مثل ليبيا نظرا لحدوث الإقتران قبل الفجر، وهذا هو الشرط المعتمد رسميا في ليبيا لبدء الشهر، كون رؤية الهلال ليست شرطا لبدء الشهر في ليبيا، وستبدأ دول أخرى عيد الفطر يوم السبت كون رؤية الهلال يوم الجمعة ممكنة في أجزاء من العالم الإسلامي، وستبدأ دول أخرى عيد الفطر يوم الأحد لعدم تمكنهم من رؤية الهلال يوم الجمعة، وهذا يعني أن البداية الصحيحة لعيد الفطر باعتماد رؤية الهلال شرطا لبدء الشهر الهجري هي إما يوم السبت أو الأحد.

وبإلقاء نظرة على وضع القمر يوم الخميس 11 تشرين أول/أكتوبر 2007م في بعض المدن العربية والإسلامية، نجد أن القمر في مدينة بغداد سيغيب قبل 8 دقائق من غروب الشمس، وفي مدينة دمشق وبيروت وتونس والجزائر سيغيب القمر قبل 7 دقائق من غروب الشمس، وفي مدينة الكويت وعمّان والقدس الشريف سيغيب القمر قبل 6 دقائق من غروب الشمس، وفي مدينة القاهرة وطرابلس سيغيب القمر قبل 5 دقائق من غروب الشمس، وفي مدينة المنامة والدوحة وأبوظبي ومسقط والرباط سيغيب القمر قبل 4 دقائق من غروب الشمس، وفي مدينة مكة المكرمة سيغيب القمر قبل دقيقة من غروب الشمس، وفي مدينة صنعاء والخرطوم سيغيب القمر مع غروب الشمس، ويقصد بغروب القمر مع غروب الشمس أي أن الحافة السفلى لقرص القمر

ستبدأ بالغروب قبل اكتمال غروب جميع قرص الشمس، وكمتوسط فإن هذا يعادل مكث للقمر بقيمة أقل من 2.5 دقيقة.

وجميع هذه القيم تعني استحالة رؤية الهلال يوم الخميس من جميع هذه المناطق لعدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس، لذا فإننا نأمل عدم قبول شهادة أحد برؤية الهلال يوم الخميس لمخالفتها لأبسط القواعد العلمية المعروفة منذ القدم، فقد حدث في العديد من المناسبات قبول شهادة الشهود برؤية الهلال والقمر غير موجود في السماء نتيجة لعدم تمحيص وتدقيق الشهادات من الناحية العلمية. ولمعرفة نتائج رصد هلال شهر شوال يمكن زيارة موقع المشروع الإسلامي لرصد الأهلة على شبكة الإنترنت على العنوان (<http://www.icoproject.org>) حيث أنشئ المشروع عام 1998م ويضم حالياً أكثر من 350 عضو من علماء ومهتمين برصد الأهلة والتقاويم، هذا ويشجع المشروع المهتمين في مختلف دول العالم على تحري الهلال و إرسال نتائج رصدهم إلى المشروع عن طريق موقعه على شبكة الإنترنت.